Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النقيض من ذلك، سيُضاء عالمنا اليومي الشحيح الموحش ويتغيّر مظهره فجأة.

ولذلك كنت عاقداً العزم، في مسرحيتي التالية، على أن أتخذ موضوعاً في الحياة المعاصرة، مع شخصيات من عصرنا تعيش في عالمنا الخاص. وكانت النتيجة مسرحية «اجتماع شمل الأُسرة»[1] وهنا كان موضوع اهتمامي الأول مشكلة نظم الشعر، أن أجد إيقاعاً قريباً من اللغة المعاصرة يمكن به أن نجعل النبرات الثقيلة ترد حيثما ينبغي لنا أن نضعها بصورة طبيعية، لدىٰ التلفظ بالعبارة الخاصة في المناسبة الخاصة. وما خرجت به هو من الناحية الجوهرية ما كنت أُثابر على استخدامه، سطر ذو طول متباين وعدد متباين من المقاطع الصوتية، مع وقف[2] عند منتصف البيت وثلاث نبرات ثقيلة؛ ويمكن أن يرد الوقف والنبرات في أمكنة مختلفة، في كل مكان تقريباً من السطر، ويمكن أن تكون النبرات قريبةً بعضها من بعضٍ أو منفصلة بمقاطع صوتية خفيفة. والقاعدة الوحيدة هي أنه يجب أن يكون هناك نبرة واحدة على جانب واحد من الوقف[3]، ونبرتان على الجانب الآخر. وفي نظرة إلى الوراء سرعان ما رأيت أنني وجهت انتباهي إلى نظم الشعر، على حساب العقدة والشخصية. وكنت، في الواقع، قد حققت بعض التقدم في الاستغناء عن الجوقة. غير أن الحيلة المتمثلة في استعمال أربعة من الشخصيات الثانوية الممثلة للعائلة، على أساس أطراف فردية من الشخصيات حيناً، وبصورة جماعية على أساس جوقة حيناً آخر، لا يبدو لي مُرْضياً. وذلك لشيء واحد، فالانتقال المباشر من الطرف الفرديّ، المُشخَّص، إلى العضويّة في جوقة يعني تكليف الممثلين بأكثر مما يجب. إنها ثُقْلةٌ ويصعب إنجازها جداً، ولشيء آخر، وهو أنها بدت لي حيلة أُخرىٰ، أنها حيلة ما كان لها، حتىٰ ولو كانت ناجحة، أن تطبَّق على مسرحية أُخرىٰ. وكنت،

---

(١) **The Family Reunion**

(٢) **caesura**

(٣) **caesura**